الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير

قسم العلوم التجارية

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس الأكاديمي ، الطور الأول

في ميدان : علوم اقتصادية، علوم التجارية وعلوم تسيير

فرع علوم التجارية ، تخصص تجارة دولية

دور تحصيل الديون المتعثرة في تمويل المشاريع الاستثمارية

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز تقرت

من إعداد الطلبة:

- بن نونة صبرينة
- الصايم هاجر

تحت إشراف الأستاذ :

هويدي عبد الجليل

السنة الجامعية : 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله دائما وأبدا

وما توفيقي إلا بالله

بفضل الله تعالى أتممت مناقشة مذكرة التخرج للحصول على شهادة ليسانس تخصص تجارة دولية ،سنوات من الجد و السهر نختمها بأسطر وللو كثرت لا تروي ما معناه من فرح وحزن وخوف وأمل ...

انتهت الحكاية ورفعت قبعتي مودعة السنين التي مضت

إلى صاحب اليسر العطرة والفكر المستنير أبي أطال الله في عمره .

إلى من وضعتني على طريق الحياة ،التي لولاها ما وصلت إلى المراد ،المن منيت وحظيت بها إلى من سهرت لأنام وبكيت لأفرح ،إلى من أعطتني بلا حساب وأرجو لها من الرحمان الثواب أمي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في الكثير من العقبات والصعاب الذين أمدو لي العون .

إلى من تقاسمت معي انجاز هذا العمل .

إلى جميع أصدقائي وزملائي.

شكر

فكم هو صعب أن تنسى في لحظات التتويج والنجاح من ساعدونا ووقف والى جانبنا

فأتقدم بالشكر والاحترام إلى الدكتور هويدي عبد الجليل لإشرافه على مذكرتي

وتقديمه التوجيهات والنصائح العلمية جزاه الله كل الخير .

وكما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الإطارات بسونلغاز الذين أمدوني

بمعلومات لإتمام دراستي .

كما أشكر كل أساتذة الجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

والى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة وتمنى لي التوفيق لسعي في سبيلي.

الفهرس

الإهداء	I
الشكر	II
قائمة الأشكال	III
المقدمة	أ- ب
الفصل الأول الجانب النظري	3
تمهيد الفصل	3
المبحث الأول الديون المتعثرة	4
المطلب الأول تعريف الديون المتعثرة	4
المطلب الثاني أسباب الديون المتعثرة	5
المطلب الثالث طرق معالجة الديون المتعثرة	7
المبحث الثاني المشاريع الاستثمارية	10
المطلب الأول مفهوم المشاريع الاستثمارية	10
المطلب الثاني خصائص المشاريع الاستثمارية	12
المطلب الثالث أهمية أهداف المشاريع الاستثمارية	13
المبحث الثالث: تمويل المشاريع الاستثمارية	17
المطلب الأول : مفهوم التمويل	17
المطلب الثاني :أهداف و أهمية التمويل	18
المطلب الثالث : دور التمويل في المشاريع الاستثمارية	19
خلاصة الفصل	20
الفصل الثاني الجانب التطبيقي	21
تمهيد الفصل	21
المبحث الأول بطاقة فنية حول دراسة حالة لمؤسسة سونلغاز	22
المطلب الأول تعريف ونشأة المؤسسة	22
المطلب الثاني مهام وأهداف الموؤسسة	22
المطلب الثالث الهيكل التنظيمي للمؤسسة	23
المبحث الثاني واقع الديون وطرق التمويل في المؤسسة	26

المطلب الأول واقع الديون في المؤسسة	26
المطلب الثاني طرق التمويل في المؤسسة	26
خلاصة الفصل	28
الخاتمة	30
المراجع	31

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل 1	أسباب الديون المتعثرة	5
الشكل 2	سياسة البنك اتجاه القروض المتعثرة	9
الشكل 3	أهمية المشاريع الاستثمارية	15
الشكل 4	أهداف المشروع	16
الشكل أ	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	25

مقدمة

المقدمة

إن موضوع الديون المتعثرة يعتبر من الموضوعات الهامة والتي تصدرت اهتمام الفكر المصرفي مند منتصف الثمانيات وحتى الآن بسبب بروز ظاهرة مخاطر العجز عند استيراد القروض الممنوحة والتي تعود إلى الأسباب متعددة كضعف ضمانات المقدمة ،وأصبحت ظاهرة الديون المتعثرة مشكلة تعاني منها جميع البنوك مما يستدعي ضرورة إخضاعها إلى الدراسة والفحص الدقيق الذي يأخذ بعين الاعتبار كل المؤثرات وتفاعلاته المحتملة ،كما تؤثر الديون المتعثرة على المشاريع الاستثمارية التي تعرف بأنها من أهم العناصر التي تساهم في تحريك عجلة النمو ،وهي الطريقة الناجعة لإنشاء ومضاعفة الثروات ومنه تحسين الأوضاع سواء على مستوى الفرد أو على جميع الأهداف الاقتصادية للمجتمع ، من خلال رفع مستويات الإنتاج التي تحقق الاكتفاء الذاتي .

إن المشروع الاستثماري يحتاج إلى تمويل لتغطية كافة المصاريف وشراء معدات وآلات وتجهيزات ،وعملية إيجاد الأموال من الوظائف المهمة في مختلف المؤسسات والمشاريع ، كما أن التمويل يعتبر أهم عقبة تعوق عملية التنمية الاقتصادية ، لذا يوجد ارتباط وثيق بين نمو اقتصاد الدولة ما وتمويله ، كما أنه يستقطب اهتمام العديد من المفكرين والاقتصاديين لارتباطه الوثيق بالتنمية الاقتصادية .

- **إشكالية البحث**

للإحاطة بموضوع الدراسة نطرح التساؤل الجوهري التالي

دور الديون المتعثرة في تمويل المشاريع الاستثمارية في شركة سونلغاز.

وتنطوي تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي

- ما هي الديون المتعثرة ؟
- ما هي أهم خصائص المشاريع الاستثمارية ؟
- ما هو دور التمويل في المشاريع الاستثمارية ؟

- **فرضيات البحث**

- الفرضية الأولى :إن الديون المتعثرة في البنوك التجارية الجزائرية هي ظاهرة متنامية .
- الفرضية الثانية :الاستثمار في الجزائر يرقي إلى المستوى المطلوب لكن يعاني العديد من المشاكل .
- الفرضية الثالثة :إن للتمويل دور مهم في تمويل المشاريع الاستثمارية .

- **أهمية الدراسة :**

- يعتبر موضوع الديون المتعثرة ودورها في التمويل المشاريع الاستثمارية بالغ الأهمية سواء من ناحية العلمية أو الفكرية .

- تمكن هذه الأهمية في استعراض لمجموعة من أهم أسباب الديون المتعثرة وكذا كيفية معالجتها ، أهم خصائص المشاريع الاستثمارية وأهدافها وصولا إلى التمويل ودورة في المشاريع الاستثمارية .

- **أهداف البحث** :يهدف البحث إلى:

- التعرف على بعض المفاهيم الأساسية .
- محاولة بناء نموذج قياسي يبرز أهم المؤشرات (دور الديون المتعثرة) على المشاريع الاستثمارية .
- إعطاء صورة واضحة عن العلاقات التي تربط بين مختلف المؤشرات (الديون المتعثرة) الاستثمار .

تقسيمات البحث لتحقيق الأهداف المذكورة ثم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين هما

- الفصل الأول :حيث تم التطرق فيه إلى مفاهيم أساسية حول الديون المتعثرة والمشاريع الاستثمارية والتمويل ،ثم التطرق إلى أسباب وطرق المعالجة الديون المتعثرة ثم خصائص المشاريع الاستثمارية وصولا إلى دور التمويل في المشاريع الاستثمارية .
- الفصل الثاني : حيث تم التطرق فيه إلى استخدام المنهج لدراسة حالة في الجانب لبوصفي والتحليلي بحيث تم إسقاط ما تم توصل إليه في الجانب النظري عل المؤسسة محل الدراسة : شركة التوزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز"

حيث تم التطرق إلى بطاقة فنية عن دراسة حالة المؤسسة سونلغاز وهي التعريف ونشأة الوكالة ،مهامها وأهدافها والهيكل التنظيمي للمؤسسة ،والواقع الديون في شركة وطرق تمويل المشاريع .

تمهيد

كثيرا ما تقع المصارف في أزمات وخسائر تهز كيانها واستقرارها وتفقد الثقة من طرف عملائها وهذا ايزاء نعرضها لعدة مخاطر ومن أخطرها مشكلة تعثر الديون المصرفية والتي تعتبر من أهم مخاطر المصارف والتي تسبب في انخفاض السيولة وبالتالي العجز عن مواجهة السحوبات على الودائع ، زكما أن للمشاريع الاستثمارية دور في تمويل الديون المتعثرة بما لها من أهمية كونها تمثل العنصر الحيوي الفعال لتحقيق التنمية الاقتصادية ، واذا أخذنا بعين الاعتبار أن أي زيادة أولية في الاستثمار سوف تؤدي الى زيادات في الدخل من خلال مضاعفة الاستثمار .

وبالتالي سنتطرق في هذا الفصل الى ثلاث مباحث وهي

المبحث الأول الديون المتعثرة تعريف ، الأسباب ، طرق المعالجة
المبحث الثاني المشاريع الاستثمارية مفهوم ، الخصائص ، الأهمية والأهداف
المبحث الثالث التمويل المشاريع الاستثمارية ، مفهوم ، أهداف وأهمية ، دور التمويل في المشاريع الاستثمارية .

المبحث الأول: ماهية الديون المتعثرة

تعد القروض مصدر من مصادر التمويل سواء بالنسبة للأفراد أو المؤسسات أو الدولة حيت يتم اللجوء إليها عند عدم كفاية الموارد الضرورية للقيام بمختلف الأنشطة وعلى ضوء ذلك يمكن التطرق إلى تعريف الديون المتعثرة مع ذكر أسبابها وطرق معالجتها .[1]

المطلب الأول مفهوم الديون المتعثرة

في الحقيقة توجد عدة تسميات للديون المتعثرة فهي تختلف من بنك لآخر فقد تسمى بالقروض المتعثرة أوالد يون المجمدة ،الديون الراكدة ،الديون العالقة الصعبة الديون الحرجة ،وقبل التطرق إلى مفهوم الديون المتعثرة يمكن توضيح معنى الدين والتعثر كالآتي [2]

أولا مفهوم الدين

هو تعاقد بين طرفين الطرف الأول يعد مقترض ويقوم بمنح النقود والثاني يعد مقترضا ويقوم بتسليم النقود وإرجاعها بفوائدها في الوقت المحدد لها وبالتالي فان القرض يعد بالنسبة للمقرض حق التسليم مبلغ معين من النقود وبالنسبة للمقترض يكون بالالتزام بدفع مبلغ معين من النقود.[3]

ثانيا مفهوم التعثر

- من الناحية الاقتصادية هو حادث يعبر عن عدم قدرة على الوفاء بالالتزامات المستحقة بالرغم من زيادة الأصول عن الخصوم
- من الناحية القانونية هو عدم كفاية أموال المدين للوفاء بالتزاماته وديونه المستحقة الأداء.
- من الناحية المالية يقصد بيه مواجهة المنشأة لظروف طارئة غير متوقعة تؤدي إلى عدم قدرتها على توليد مردود اقتصادي أو فائض نشاط يكفي لسداد التزاماتها في الأجل القصير .[4]

ثالثا مفهوم الديون المتعثرة

هناك مفاهيم متعددة للديون المتعثرة من وجهات نظر متنوعة وقد اقترضنا على مفهومين المصرفي والاقتصادي وهما

- المفهوم المصرفي:هو تلك التسهيلات الائتمانية بجميع أنواعها التي منحتها المصارف لبعض الزبائن في الماضي ولم يهتم هؤلاء الزبائن بسداد قيمتها والفائدة المستحقة عليها

[1] أمال مسعودي،أثر القروض المتعثرة على البنوك التجارية،دراسة حالة على عينة البنوك،(ANABEA.AGB)في الجزائر الفترة 2010-2015.مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2018،ص03.

[2] أحلام لزرق،سامية صغيور،القروض المتعثرة (الأسباب وطرق العلاج)دراسة ميدانية بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)فرع مسيلة،مذكرة ماستر،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2019،ص08.

[3] آلاء أحمد حناملة،الديون المتعثرة في الجهاز المصرفي الأردني،دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية رسالة ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم الادارية،قسم العلوم المالية والمصرفية ،جامعة اليرموك 2012،ص63.

[4] عائشة باعربي،فاطمة تهاني،إدارة مخاطر القروض المتعثرة في المؤسسات المصرفية،حالة البنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة 252 بأدرار ،خلال الفترة 2017/01/23 الى 2017/03/15 مذكرة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم تسيير،قسم علوم التجارية ،جامعة أحمد دراية أدرار،2017،ص33.

للمصارف في آجال استحقاقها ، وبمرور الوقت تحولت حسابات هذه التسهيلات الائتمانية إلى حسابات مدينة راكدة .[1]

- المفهوم الاقتصادي:من وجهة النظر الاقتصادية يقصد بالمشروعات المتعثرة تلك التي لا يكفي دخلها لتغطية نفقاتها كما تعني تلك المشروعات التي يقل فيها معدل العائد على الاستثمارات بتكلفتها الدفترية على تكلفة رأس المال ويعد المشروع متعثر إذا لم يتمكن من مقابلة التزاماته المستحقة على رغم من زيادة أصوله عن خصومه وهو ما يعرف بالسيول.[2]

المطلب الثاني :أسباب الديون المتعثرة

للديون المتعثرة العديد من الأسباب ومعرفة البنك بها سيساعده على وضع الحلول المناسبة لتسوية الدين وتحصيله وفق ما يلي:

أولا:أسباب الديون المتعثرة

توجد العديد من الأسباب للديون المتعثرة والتي يمكن تصنيفها إلى نوعين كالأتي:

الشكل (1) : يوضح أسباب الديون المتعثرة

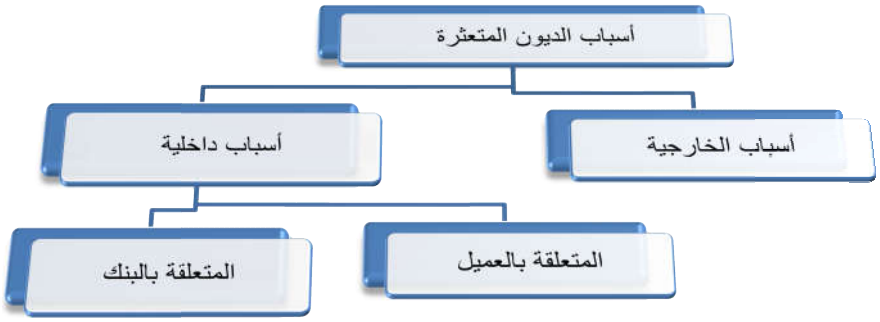

1 ***أسباب الداخلية*** :وتنقسم إلى مجموعتين :

- أسباب المتعلقة بالعميل:كثيرا ما يكون العميل هو السبب في الحالة النظر سواء كان عمدا أو عن عدم معرفة وتتمثل الأسباب فيما يلي:

[1] دعاء محمد زايدة ،التسهيلات الائتمانية المتعثرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني،دراسة تطبيقية على مصارف الوطنية العاملة في القطاع ،رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ،الجامعة الإسلامية ،غزة2006،ص47.

[2] رابح شيلق أثرالديون المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الجزائرية ،دراسة قياسية تحليلية للفترة2002-2017،أطروحة دكتوراه،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير،جامعة غرداية 2020،ص109.

1. أسباب متعلقة بمواصفات العميل وظروفه مثل [1]:

- ✓ دخوله في أنشطة لا علاقة له بها .
- ✓ وفاة العميل .
- ✓ عدم الفصل بين أموال العميل الخاصة وأموال المشروع الذي يديره .
- ✓ التكوين الشخصي للعميل ومدى استعداده للوفاء بالتزاماته في موعدها .
- ✓ عدم تقديم البيانات والمعلومات الصحيحة للبنك عند طلب التمويل .

2. أسباب المتعلقة باختبار وتسير المشاريع الممولة[2]:

- ✓ استخدام قروض قصيرة الأجل لتمويل مشاريع واستثمارات ذات عائد طويل الأجل.
- ✓ فقدان القدرة الإدارية والمالية والفنية على إدارة العمل .
- ✓ التسيب الإداري وحدوث اختلاسات أو تضخم المصروفات.

3. أسباب المتعلقة بالمنتج والتسويق[3]:

- ✓ من الأسباب أيضا جودة المنتج وعدم المحافظة على المواصفات مقبولة ومستقرة .
- ✓ عدم الإمكانية في تقدير الأسواق .
- ✓ استخدام العميل طرق غبر مشروعة من أجل الحصول على أموال البنك ثم القيام بإعلانإفلاس المشروع.
- ✓ انعدام الخطة التسويقية المناسبة وعدم اهتمامه بطرق التوزيع وسياسة التسعير والدعاية يؤدي إلى تراجع حجم المبيعات وبالتالي تعثره.

- أسباب المتعلقة بالبنك:باعتبار البنك هو طرف وهو المسؤول عن منح القروض ومتابعته،فان أي تقصير في هذه الإجراءات سيؤدي إلى تعثر القروض لأحد الأسباب التالية[4]:

- ✓ عدم إجراء التحليلات المالية بشكل صحيح ودقيق وذلك قد يكون نتيجة قلة خبرة موظفي الائتمان والمحلين الماليين في البنك .
- ✓ القصور في تحليل من حيث :مخاطر الإدارية ،رأس المال،والضمانات العقارية .
- ✓ صرف التسهيلات دفعة واحدة للعميل وليس حسب شروط العقد.[5]
- ✓ عدم المعالجة السليمة لتجاوزات التي تحصل بين الحين والآخر بالتسهيلات .

2 ***أسباب الخارجية*** :هناك أسباب كثيرة للمتعثر تخرج من نطاق البنك والعميل لأنها أسباب عامة وليست خاصة،ويمكن تقسيمها إلى ما يلي :

---

[1]أحلام لزرق،سامية صغيور ،القروض المتعثرة أسباب وطرق العلاج دراسة ميدانية بنك الشعبي الجزائري (CPA)،مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بمسيلة 2019،ص15

[2]فضيلة بوطورة،علاقة الرقابة الداخلية في البنوك بظاهرة القروض المتعثرة ،مذكرة الماستر في العلام الاقتصادية التجارية العلوم التسيير ،جامعة تبسه ص112.

[3]عبد القادر تشيكو،مسببات القروض المتعثرة وطرق معالجتها،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية _دراسة اقتصادية ،جامعة الجزائر03،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير،العدد20(1)ص54_55

[4]ألاء أحمد حنامله ،الديون المتعثرة في الجهاز المصرفي الأردني،دراسة مقارنة البنوك التقليدية والإسلامية ،رسالة الماجستير،كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ،قسم العلوم المالية والمصرفية،جامعة اليوموك2018 ص67.

[5]دعاء محمد الزايدة،التسهيلات الائتمانية المتعثرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني.دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة .رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ،جامعة الإسلامية .غزة 2006.ص52

- أسباب متعلقة بالظروف الاقتصادية :

✓ أهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما يطرأ عليها من تعديلات وما يتطلبه تنفيذها من إصدار قرارات اقتصادية ومالية ونقدية قد تؤثر أحيانا على بعض الأنشطة في الدولة .

✓ اتجاهات الدورات الاقتصادية سواء في الأجل القصير أو الأجل الطويل وتأثيرها على الأنشطة المختلفة من حيث التوظيف والدخل.[1]

✓ أسباب تشريعية والقانونية :تتميز هذه الأسباب بقصور شديد في القوانين النافدة من حيث عدم شموليتها وعدم تغطيتها لكثير من الأمور التي تساعد في الاتخاذ الإجراء المناسب والحازم في الوقت المناسب وبأقل الأضرار،إلى جانب ذلك فان العقوبات المنصوص عليها في القوانين النافدة ،لا تندرج بشكل معقول أو تتناسب مع حجم المخالفة حيث أنها تبدأ بعقوبات هزيلة لتصل إلى حد الإغلاق ،بمعنى انتظار السلطة النقدية إلى حين الانهيار حتى تستطيع أن تتخذ قرار بالإغلاق.[2]

- **أسباب الدولية [3]:**

✓ المنشأة في التصدير إليها و بالتالي انخفاض موارد النقد الأجنبي.

✓ سياسات الحصار الاقتصادي واستخدام أدوات حرب اقتصادية.

✓ أسباب ترجع إلى كساد عالمي أو محلي أو في مجال النشاط ذاته ويصعب السيطرة عليه حيث يؤدي إلى تعثر

✓ أسباب ترجع إلى المناخ السياسي العام ويؤدي إلى هروب المستثمرين من المنطقة وحدوث كساد في الأنشطة الاقتصادية .

- **الكوارث الطبيعة**:مثل حدوث الزلزال ،عواصف أو غيرها .[4]

المطلب الثالث:طرق معالجة الديون المتعثرة

تختلف طرق العلاج تبعا لاختلاف ظروف سواء الخاصة بالبنك أو العميل :

1)إستراتجية تتعلق بالديون :إن أفضل إستراتجية للتعامل مع الديون المتعثرة هي العمل على تفاديها من خلال صياغة وتنفيذ سياسة ائتمانية سليمة ،بحيث يتم التسديد من حيث الاعتماد على التدفقات النقدية للنشاط التجاري والاعتماد على الضمانات الكافية واستثناء الضمانات الضعيفة قبل منح القروض ،بإضافةإلىإتباعإجراءات وسياسات ضمان فعالة من البداية ،للتأكد من طبيعة الضمان وذلك من خلال الإشراف الناجح على القرض ،وتمكن الأسس الإدارة الناجحة للقرض فيما يلي :[5]

[1]بلال أبيش ،ادارة القروض المتعثرة في البنوك التجارية .دراسة حالة البنك الوطني الجزائري توقرت (BNA)مذكرة الماستر في العلوم الاقتصادية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،سنة 2015،ص6.

[2]آلاء أحمد حنامله ،مرجع أعلاه ،68

[3]أحلام لزرق ،سامية صغيور ،مرجع سبق ذكره ص20

[4]عبد القادر تشيكو ،مرجع سبق ذكره ،ص6

[5]دعاء محمد زايدة،مرجع سبق ذكره ،ص50.

- ✓ التأكد من استغلال القرض وفق الشوط الضمانات والغرض الذي من أجله منح القرض للتأكد من إمكانية التسديد.
- ✓ التوثيق التام للشروط القانونية والمالية والتعاقدية المتعلقة بالقرض .
- ✓ مراقبة أداء القرض بعد منحه.
- ✓ وضع نظام لحل المشاكل والمصاعب عند حدوثها .

2)إستراتجية تتعلق بالعميل :من أهم والإجراءات التي يمكن من خلالها معالجة الديون المتعثرة من طرف العميل تكمن فيما يلي :

- أسلوب تعويم نشاط العميل :يعتبر من أخطر أنواع الأساليب اللجوء إلى أسلوب تعويم العملاء من خلال الحقن النقدي الذي يؤدي إلى زيادة التزامات العملاء اتجاه البنك ،فمثلا لو تعثرأحد العملاء في سداد التزاماته اتجاه البنك وكانت التسهيلات الممنوحة غير مفيدة للاستخدام ،فتتم في هذه الحالة الإجراءات التالية[1]:
  - ✓ إعادة تحريك التسهيلات الائتمانية وذلك باستخدام المتاح منها .
  - ✓ ضرورة توافر الضمانات لمواجهة الضخ التمويلي الجديد .
  - ✓ يتم تنفيذ كافة العمليات المصرفية الممكنة لإتمام العملية من قبل البنك .
  - ✓ يتم التنازل رسميا عن مستحقات العميل لصالح البنك .
  - ✓ يتم صرف عل العملية من خلال شبكات مقبولة الدفع أو مصروفة .
- أسباب تشريعية والقانونية :تتميز هذه الأسباب بقصور شديد في القوانين النافذة من حيث عدم شموليتها وعدم تغطيتها لكثير من الأمور التي تساعد في الاتخاذ الإجراء المناسب والحازم في الوقت المناسب وبأقل الأضرار،إلى جانب ذلك فان العقوبات المنصوص عليها في القوانين النافذة ،لا تندرج بشكل معقول أو تتناسب مع حجم المخالفة حيث أنها تبدأ بعقوبات هزيلة لتصل إلى حد الإغلاق ،بمعنى انتظار السلطة النقدية إلى حين الانهيار حتى تستطيع أن تتخذ قرار بالإغلاق.
- أسباب تشريعية والقانونية :تتميز هذه الأسباب بقصور شديد في القوانين النافذة من حيث عدم شموليتها وعدم تغطيتها لكثير من الأمور التي تساعد في الاتخاذ الإجراء المناسب والحازم في الوقت المناسب وبأقل الأضرار،إلى جانب ذلك فان العقوبات المنصوص عليها في القوانين النافذة ،لا تندرج بشكل معقول أو تتناسب مع حجم المخالفة حيث أنها تبدأ بعقوبات هزيلة لتصل إلى حد الإغلاق ،بمعنى انتظار السلطة النقدية إلى حين الانهيار حتى تستطيع أن تتخذ قرار بالإغلاق.
- أسلوب إنعاش العميل :ولتحقيق هذه المرحلة يجب توفر مجموعة من شروط أهمها [2]:
  - ✓ أن تكون مرحلة الركود والكساد في الدورة الاقتصادية التي سببت الإعسار للعميل قد قاربت على الانتهاء إن لم تكن قد انتهت فعلا، أو أن سبب الاضطراب المفاجئ الذي حدث للعميل قد تم معالجته .
  - ✓ أن تكون الظروف المستقبلية والحاضرة أيضا تشير إلى توفر سوق مناسب للعميل يستوعب منتجاته من السلع والخدمات التي يطرحها .

[1] أحلام لزرق،سامية صغيور ،مرجع سبق ذكره ،ص21

[2] بلال أبيش ،مرجع سبق ذكره ،ص13

- ✓ أن يكون العائد أو المردودية للاستثمار أعلى من معدل الفائدة الذي سيطبقه البنك على التسهيلات الممنوحة للعميل حتى يكون هناك فائض كافي للعميل .

- أسلوب إعادة الجدولة :إن الأساس في قرار إعادة الجدولة القرض تكون في حالة تأكد من أن المقترض غير قادر السداد لأسباب خارجة عن إرادته ،ولعل أهم القواعد هي [1]:
  - ✓ مدى صدق المقترض وتجاوبه السابق مع البنك ونيته في الوفاء بالتزاماته .
  - ✓ جدولة أرصدة المديونية وفقا لبرنامج زمني ومواعيد محددة .
  - ✓ على البنك الأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي تطرأ مستقبلا .
- أسلوب دمج المشروع المتعثر في المشروعات الأخرى :وهي من أهم الطرق للتعامل مع المشروع المتعثر ،وتتم عمليات الدمج بعدة طرق تذكر منها ما يلي [2]:
  - ✓ الابتلاع للوحدات والفروع والخطوط الإنتاجية .
  - ✓ الامتصاص للعمليات والعملاء والأنشطة .
  - ✓ الدمج التدريجي بين الكيانين .
  - ✓ المزج الفوري وتشكيل الكيان الجديد .
- أسلوب تصفية العميل :إذا تعذر تعويم العميل لإقالة عثرته فانه لا مفر من اتفاق الطرفين على تصفية كالنشاط ،وهذا الأسلوب يقتضي اقتناع الطرفين بأن هذا هو الأسلوب الأمثل لعدم التوسع في التسهيلات لعدم توفر عناصر النجاح والاستمرار في النشاط الذي قد يؤدي إلى هلاك ما تبقى مقومات الشركة [3]:

والشكل (2)التالي يلخص سياسة البنك تجاه القروض المتعثرة

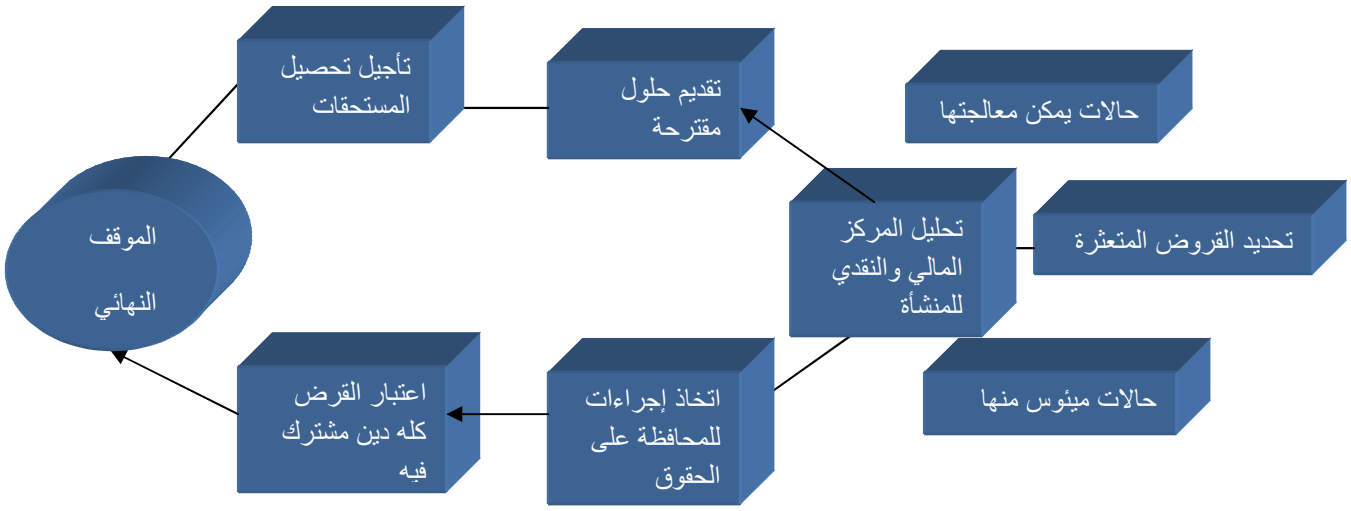

المصدر:صلاح الأمين الخضر ،مرجع سبق ذكره ،ص123.

[1] أحلام لزرق،مرجع سبق ذكره ،ص22.ص23
[2] بلال أبيش ،مرجع سبق ذكره ،ص6
[3] صلاح الدين الخضر ،السلامة المصرفية والوساطة المالية(بنك الادخار نموذجا)،مجلة جامعة شندي،العدد العاشر ،يناير2011ص122

وحسب الشكل أعلاه فان معالجة القروض المتعثرة تبدأ بعملية تحديد القروض ،تحليل المركز المالي والنقدي للمنشأة وبناءا عليه يتم تقسيم القروض المتعثرة إلى حالات يمكن معالجتها وحالات الميئوس منها فان البنك يقوم باتخاذ الإجراءات الكفيلة بأخذ حقوقه ،والتي قد تصل إلى إعلان المنشأة المقترضة .

المبحث الثاني:المشاريع الاستثمارية

المطلب الأول .مفهوم المشروع الاستثماري

المشروع في المجال الأعمال والعلوم هو مؤسسة تعاونية كثيرا كما تنطوي على بحث أو تصميم ،وهو مخطط بعناية لتحقيق هدف معين .

مفهوم المشروع الاستثماري:

تعددت الآراء و فيما يتعلق بتحديد معنى ومفهوم المشروع الاستثماري نظرا لتعديد الجوانب والأهداف ،الأشكال التي يتخذها المشروع ، لكن رغم تعددها وتنوعها بسبب المدخل الذي ندخل من خلاله لإيضاح المقصود بالمشروع الاستثماري ،فكلها تجمع طبيعة المشروع الاستثماري وتحدد عناصره في مجموعها .

- **تعريف المشروع الاستثماري:**

سوف يتم عرض بعض تعاريف التي تخص المشروع الاستثماري ،لكن ليس الهدف تحديد الاختلاف فيما بينها في حد ذاته ،إنما المقصود هو تعميق مفهوم ومعنى المشروع الاستثماري بجوانبه المختلفة .

"من الناحية الاقتصادية يقصد بالمشروع الاستثماري أنه تنظيم يعمل على إنتاج والمبادلة أو يرمي إلى تناول الأموال والخدمات بهدف الحصول على الربح".[1]

"كما عرف المشروع الاستثماري كونه مجموعة من العمليات التحويلية لمجموعة من عناصر الإنتاج ،تكون فيه قيمة المخرجات النشاط تفوق مداخلاته بفارق يعرف بعوائد العملية الإنتاجية أو عائد الاستثمار في المشروع".[2]

وهناك من يرى بأن المشروع كونه اقتراح يتضمن التضحية بإشباع مؤكد في الوقت الحاضر في سبيل إشباع آخر يتوقع الحصول عليه مستقبلا .[3]

وبمعنى آخر فالمشروع الاستثماري هو اقتراح بتخصيص أو تضحية بقدر من موارد المشروع في الوقت الحاضر على أمل الحصول على عوائد متوقعة في المستقبل ،حيث أن نشاط

[1] ويكيبيديا ،الموسوعة الحرة،إدارة المشروعات ،29 يونيو ar:wikipedia:org2012(01:29)
[2] موقع الطلبة،(09:13) 10-12-2011 www:alubaf:com:tn
[3] نفس المرجع السابق.
(*)كما تستخدم لإضافة طاقات إنتاجية جديدة إلى الأصول الإنتاجية الموجودة ،أو إحلال تجديد مشروعات انتهى عمرها الافتراضي،وكذالك شراء الأوراق المالية المصدرة لإنشاء المشروعات جديدة(للاستثمار)

الاستثمار يبدأ عادة بفكرة أو اقتراح يترتب على تنفيذها تضحية بقدر من الموارد في الوقت الحاضر للحصول على عوائد في المستقبل .

كما يمكن تعريف المشروع الاستثماري بأنه اقتراح بتخصيص قدر من الموارد في الوقت الحاضر ليستخدم في خلق الطاقة الإنتاجية جديدة ،أو إعادة تأهيل الطاقة الإنتاجية قائمة ،أو توسيعها (*)،بهدف الحصول على منفعة صافية من تشغيلها في المستقبل عبر فترة زمنية معينة .[1]

فالمشروع هو وحدة اقتصادية تجتمع فيها العناصر البشرية والمادية ،والمشروعات إما أ تكون خاصة أو تعاونية أ عامة .

كما يعتبر المشروع الوحدة الاقتصادية التي تنظم عناصر الإنتاج والمنشأة جزء منه(**)وقد عرف هيرسون 1992المشروع بأنه "أي سلسة من تنظيم الأنشطة أو المهام التي لها أهداف محددة ،وله بداية ونهاية محددتان ولم تمويل محدد،ويستعمل المصادر المختلفة من أموال ووقت ومعدات" .

أما جمعية إدارة المشاريع البريطانية فقد عرفت المشروع "بأنه مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات ونهايات زمنية محددة(*)يتم تنفيذها من قبل شخص أو منضمة لتحقيق أداء وهدف في إطار معايير الكلفة والزمن والجودة ".[2]

وهناك من يرى أن المشروع الاستثماري يمثل "كل الكيان تنظيمي مستقل يديره منظم أو أكثر يقوم بدمج ومزج عناصر الإنتاج المتاحة بنسب معينة وبأسلوب معين ،بهدف إنتاج سلعة أو خدمة تطرح في السوق لإشباع حاجات خاصة أو عامة خلال فترة معينة" .[3]

وهناك من ذهب أن المشروع هو تخصيص موارد بشرية ومالية في استثمار حقيقي لزيادة الطاقة الإنتاجية بهدف خلق قيمة مضافة قصد تعظيم الربح سواء كان المشروع قائم أو جديد .[4]

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن المشروع [5]:

- ✓ هو استثمار إما أن يكون قائم ويحتاج إلى توسعات جديدة ،أو مشروع جديد سوف يقام .
- ✓ هو استغلال للموارد المالية والبشرية .
- ✓ يهدف على تحقيق أقصى ربح ممكن .

[1] عبد القادر محمد عبد القادر عطية ،دراسات الجدوى التجارية والاقتصادية والاجتماعية،ط2،الدار الجامعية ،الإسكندرية،2001،ص5-6

[2] مرسي أحمد خير الدين،إدارة المشاريع المعاصرة،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،2012،ص26.

(**)يختلف المشروع (Project) عن المنشأة (Establishment)،في أن المشروع قد يكون مكونا من عدة منشآت.

[3] عاطف وليم اندرواس ،دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات،دار الكر الجامعي ،الإسكندرية،2006،ص08.

[4] خالد توفيق الشمري،التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان،2010،ص17.

[5] نفس المرجع السابق ،ص17.

- ✓ تحقيق قيمة مضافة :زيادة الصادرات ،تقليل الاستيراد ،تنشيط التنمية في بعض المناطق.....الخ.
- ✓ المجالات المتعددة للاستثمار ،فالمشروع قد ينتج سلع رأسمالية أو استهلاكية أو يقدم خدمات .

وهذا يمكن التميز بين نوعين من الاستثمار:

- ✓ استثمار اقتصادي (سلعي:)يهدف إلى زيادة الطاقة الإنتاجية ،ويسمى أيضا باستثمار الحقيقي لأنه يخلق قيمة مضافة .
- ✓ استثمار المالي :لا يخلق قيمة مضافة أو طاقة إنتاجية ،ويتمثل في شراء وبيع الأسهم و المستندات .

أما في التعريف البنك الدولي للمشروع الاستثماري يشير إلى أنه"نشاط استثماري تتفق فيه الموارد المالية لخلق أصول رأسمالية تنتج منافع عبر فترة من زمن ،وهو نشاط ستنفق عليه الأموال توقعا لعائد ،ويخضع بصورة منطقية لتخطيط والتمويل بوصفة وحدة اقتصادية مستقلة ".

المطلب الثاني :خصائص المشاريع الاستثمارية

للاستثمار عدة خصائص سوف نقوم بذكر أهمها :

1- رأس المال المستثمر[1]:هو النفقة المستخدمة في انجاز المشروع وتتضمن ما يلي :
- ✓ سعر الشراء خارج الرسم أو تكلفة المصنع.
- ✓ المصاريف الملحقة بعملية شراء.
- ✓ الارتفاع في الاحتياج في رأس المال العامل لاستغلالBFR،فأي استثمار جديد يؤدي عادة إلى الارتفاع في المحزونات حقوق العملاء وديون الموردين.
- ✓ تكاليف المواد اللازمة للإنتاج والمصاريف المتعلقة بها كمصاريف النقل وأجور العمال.
- ✓ تكاليف خاصة بالأجور الثابتة كالأراضي وبالتصميمات والرسومات الهندسية للاستثمار.

2- مدة المشروع[2]:هي المدة التي يكون فيها الاستثمار في حالة عطاء أي التي يحقق فيها إرادات صافية أي الفترة المقدرة للتدفقات النقدية الموجبة،ونميز في مدة الحياة الاستثمار عمر اقتصادي والذي نقصد به الفترة التي يكون فيها تشغيل الاستثمار عمر اقتصاديا أي تحقيق أقل تكلفة مع وجود عائد وعمر إنتاجي والذي هو عبارة عن الفترة التي ينتظر أن يكون من خلالها الاستثمار صالحا للإنتاج وتقدر المدة المشروع عادة بمدة الاستهلاك .

[1]الياس بن الساسي ويوسف قربشي ،التسيير المالي ،الإدارة المالية ،دروس وتطبيقات .طبعة 1_دار وائل للنشر والتوزيع ،2006،ص313_314.

[2]فاطمة الحاج قويدر "التمويل كأداة الاستثمار،المشاريع الاستثمارية " ،مذكرة لنيل شهادة النيل شهادة الماستر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2012 ص15.

3- تدفقات الخزينة المتولدة عن المشروع:

تتمثل في العوائد النقدية الناتجة عن الفرق بين التحصيلات المستلمة والنفقات المسددة ،حيث يعرف التدفق النقدي على أنه المخلات النقدية السائلة للمشروع والذي يحسب من خلال العلاقة التالية :

التدفق النقدي = التحصيلات النقدية - النفقات النقدية

أي أنه لا يدخل في حسابه الإرادات والمصاريف المؤجلة وكدا المصاريف الوهمية مثل الاستهلاكيات التي تسجل محاسبا ولا تقتطع نقديا .
وما يميز التدفق النقدي الناتج عن الاستثمار أنه مستمر زمنيا خلال سنة إلا أنه وقصد التبسيط فأننا نقوم بمسابقة في نهاية كل دورة مالية .[1]

4- القيمة المتبقية :

عند نهاية الاستثمار تقوم بتقدير القيمة المتبقية ،بحيث تمثل الجزء الذي يستهلك من التكلفة الأولية للاستثمار . ومحاسبيا تحسب القيمة المتبقية بطرح القيمة الأصلية للاستثمار من الاستهلاك المتراكم.[2]

5- تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستثمار .
6- المخاطرة .

المطلب الثالث:أهمية وأهداف المشاريع الاستثمارية

أولا:أهمية المشروعات الاستثمارية :

يمكن تلخيص أهمية المشروعات الاستثمارية في النقاط التالية [3]:

- زيادة الإنتاج،والتالي زيادة الدخل الوطني .
- تقليل حدة البطالة،من خلال خلق فرص للعمل .
- دعم الميزان التجاري،والتالي ميزان المدفوعات .
- دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .[4]
- تشجيع الابتكار والاختراع وتقديم حلول مبتكرة للمشاكل الاقتصادية .
- تنشيط وتسريع الدورة الاقتصادية ،وبالتالي رفع معدلات النمو الاقتصادي.
- الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية وتقليل نسب الفقد والهذر.
- الوصول بالمجتمع إلى أعلى درجات الرفاهية الاقتصادية .

[1] الياس بن الساسي ،يوسف قريشي ،مرجع سبق ذكره،ص317.
[2] ;المرجع نفسه ،ص317.
[3] عبد الني عبد المطلب ،مناخ الاستثمار المصري وتنمي المنتجات التصديرية ،مدونة المستشار الاقتصادي.
[4] ويكيبيديا ،إدارة المشاريع الاستثمارية ،25 يونيو 2012 or.wikipedia.ong

جدير بالذكر أن الدول المتقدمة أولت اهتماما كبيرا للمشروعات الاستثمارية،منذ فترة زمنية بعيدة،فقد قامت بسن القوانين والتشريعات المشجعة للاستثمار وانتقال رؤوس الأموال،مما ساهم في تقدمها،أما الدول النامية فلم ينا هذا الموضوع الاهتمام الكافي منها،على الرغم من احتياجها للاستثمار بكافة أنواعه للوصول إلى التنمية الاقتصادية،وكانت النتيجة تعميق التخلف والفقر والتبعية،وتدنى مستويات النمو،وانعدام استقرار،وإضافة إلى ندرة رأس المال في هذه الدول الذي يرجع إلى الأسباب التالية[1]:

- انخفاض معدلات نمو الدخل الوطني.
- ارتفاع معدلات الاستهلاك.
- ارتفاع معدلات النمو السكاني.
- عدم توفر البيئة المناخ الملائم للاستثمار.
- الاستخدام غير العقلاني لرأس المال المنتج.

وقد أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا للاستثمار من خلال إصدار القوانين والتشريعات المشجعة للاستثمار واللازمة لانتقال رؤوس الأموال،بالمقابل نجد أن هذا الموضوع لم يلق اهتماما كبيرا في الدول النامية على الرغم من ندرة رأس المال فيها،وتعود هذه الندرة للأسباب التالية[2]:

- انخفاض معدلات النمو الدخل الوطني .
- ارتفاع معدلات الاستهلاك.
- ارتفاع معدلات النمو السكاني.
- عدم توفر البيئة والمناخ الملائم للاستثمار.
- ضعف الوعي الادخاري والاستثماري.
- الاستخدام غير العقلاني لرأس المال المتاح.

ويمكن تلخيص أهمية المشاريع الاستثمارية في الشكل التالي:

[1] ايهاب مقابلة ،دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (17:11) 2012-12-28 www.alolabar.org
[2] عبد النبي عبد المطلب ،نفس المرجع السابق.

الشكل: (3) أهمية المشاريع الاستثمارية .

يمكن تلخيصها في الشكل التالي :

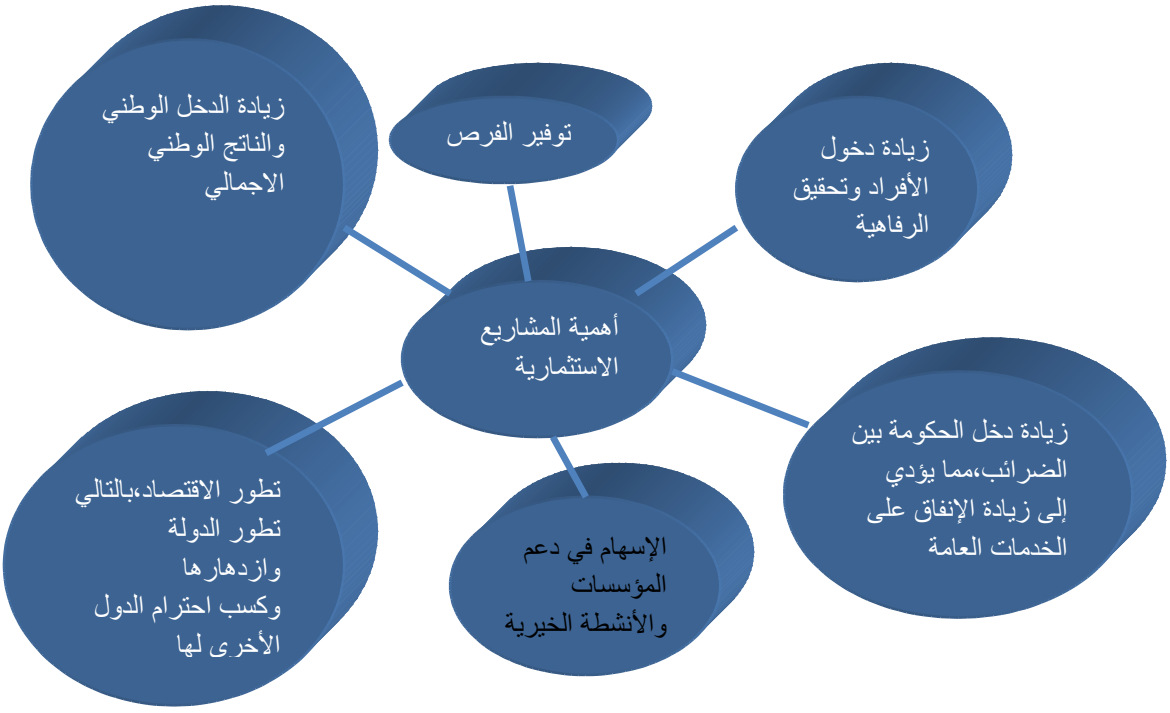

المصدر:المشاريع الاستثمارية، (09:03):à 26-12-2012 nbais-business-wikispaces.com

ثانيا:أهداف المشاريع الاستثمارية

إن أهداف المشروع الاستثماري هو إشباع حاجات مختلف أصحاب المصالح فيه،فأصحاب الحصص وحملة الأسهم هدفهم هو الحصول على الربح،والموظفون هدفهم الحصول على الحوافز المادية والمعنوية،والزبائن هدفهم الحصول على سلع وخدمات ذات جودة عالية وبأسعار معقولة،والموردون هدفهم ضمان التوريد للمشروع وبأسعار تحقق لهم الربح،فان المشاريع الاستثمارية مهما اختلفت طبيعتها أو حجمها ،أو عمرها أو رأسمالها فأنها تشترك في تحقيق ثلاثة أهداف[1]:

1- الوقت:فأي مشروع استثماري لابد وأن يكون له عمر زمني محدد وإنهاؤه في الوقت المطلوب دون أي تأخير يعتبر أحد الأهداف الرئيسية للمشروع.
2- الكلفة:هي احد الأهداف الحرجة للمشروع ،لأن ارتفاع الكلفة عما خطط له يجعل المشروع خاسرا.
3- المواصفات:وهي جد مهمة لأن انحراف المشروع عن الخصائص المطلوبة ،يؤدي إلى رفض الزبون للمشروع.

أي يجب انجاز المشروع في الوقت المحدد والكلفة المتفق عليها والمواصفات المطلوبة حتى يقبله الزبون كما يظهر في الشكل التالي:

شكل :(4)أهداف المشروع

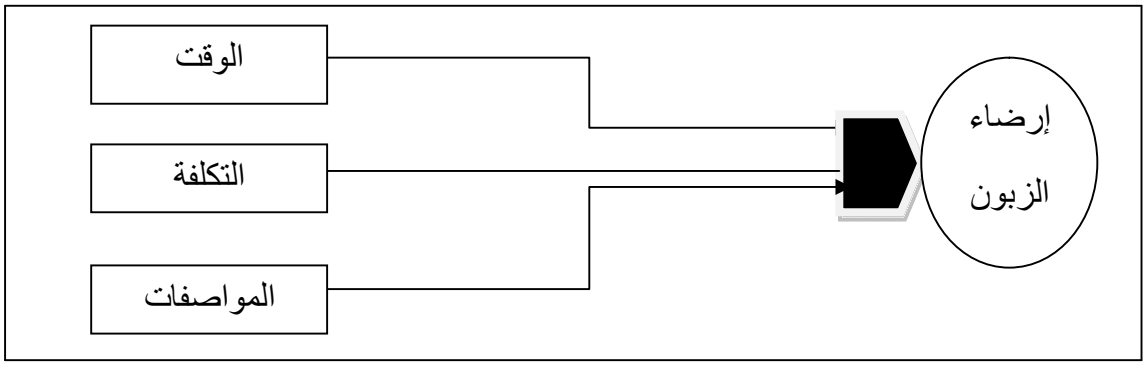

المصدر:أحمد خير الدين،إدارة المشاريع الاستثمارية المعاصرة،ط1،مكتبة وائل للنشر والتوزيع،عمان،2012،ص30.

إضافة إلى سبق فقد تكون الأهداف من أجل تحقيق النفع العام(كالمشروعات العامة التي تقوم بها الدولة)،أو من أجل تحقيق العائد أو الربح كالمشروعات الخاصة.[2]

تختلف أهداف المشروع الاستثماري باختلاف نوع المشروع ،فقد يكون الهدف هو تحقيق النفع العام،مثل مشاريع المنفعة العامة والبنية الأساسية والتعليم....الخ،إلا أن ذلك لا يمنع أن يكون

[1] مرسي أحمد خير الدين،إدارة المشاريع المعاصرة ،ط1،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،عمان،ص26
[2] د.إيهاب مقابلة،دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ،www.alolabar.org (11:23) 2012-03-24

تحقيق الربح أو تعظيم العائد هو أهم أهداف المشروع الاستثماري،بالتالي يمكن إيجاز أهم أهداف المشروع الاستثماري في النقاط التالية [1]:

- تحقيق عائد مناسب يساعد على استمرارية المشروع.
- المحافظة على قيمة الأصول الحقيقة للمشروع.
- استمرارية الحصول على الدخل والعمل على زيادته.
- ضمان السيولة اللازمة لعمل واستمرارية المشروع الاستثماري.

المبحث الثالث: تمويل المشاريع الاستثمارية

يعتبر التمويل من أهم المواضيع الهامة التي تأخذ مكانا رئيسيا في مختلف الدول المتقدمة والنامية حد سواء وهذا من أجل رفع معدلات تنميتها وتحقيق استقرارها الاقتصادي .

المطلب الأول : مفهوم التمويل

يعتبر التمويل النواة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في توفير مستلزماتها الإنتاجية وتسديد جميع مستحقاتها ونفقاتها،كذلك التمويل يعني توفير المبالغ النقدية اللازمة لإنشاء أو تطوير مشروع خاص أو عام وكذلك هو الحصول على الأموال بغرض استخدامها لتشغيل أو تطوير المشروع وذلك من حيث النظرة التقليدية ،بينما ركزت النظرة الحديثة للوظيفة التمويلية على تحديد أفضل مصدر للأموال عن طريق المفاضلة فيما بين عدة مصادر متاحة من خلال دراسة التكلفة والعائد .[2]

كما يعرف التمويل على أنه مختلف العمليات التي تتمكن المؤسسة من الحصول على الأموال اللازمة لتمويل نشاطها سواء كان من مصادرها داخلية أو خارجية وعرف بأنه الفعالية المتعلقة بتخطيط وتجهيز الأموال ورقابتها وإرادتها في المؤسسة [3]

يطلق على التمويل كيفية الحصول على الأموال ،وحسن استخدامها وما يتعلق بها من أساليب كمية ،ومحاسبية وحقائق علمية .

ومنه ينصرف المعنى العام للتمويل إلى تدبير الأموال ،فينصرف مفهوم التمويل إلى تكوين الموارد وتعبئتها ،وتوجيهها لإقامة المشروعات الاستثمارية المختلفة .ففي إطار الاقتصاد النقدي ،فانه للحصول على تلك الموارد والطاقات يلزم توفير مبالغ نقدية تدفع كثمن لتلك الموارد.

وفي نطاق الضيق إقراض اقتراض رأس المال في شكله النقدي عبر سوق أو مؤسسة التمويل بغرض تكوين رأس مال عيني .[4]

---

[1] عبد النبي عبد المطلب،مناخ الاستثمار المصري وتنمية المنتجات التصديرية ،مدونة المستشار الاقتصادي
Abdelnabiabdelmuttlbo.blogspot.com 26-12-2012 à:(21:00)

[2] أحمد بوراس،تمويل المنشآت الاقتصادية عنابة ،دار العلوم للنشر والتوزيع.2002،ص 24-25.

[3] حسن سمير عشيش،التحليل الائتماني،عمان،مكتبة المجتمع العزي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2010.ص 119.

[4] إبراهيم متولي حسن المغربي،الآثار الاقتصادية للتمويل بالعجز،دار الفكر الجامعي،الإسكندرية ،2010،ص.24.

أما في نطاقه الواسع فهو تدبير الأموال أو الموارد اللازمة للنشاط الإنتاجي.
فهناك من يرى أن التمويل ليس إلا وسيلة لتعبئة الموارد الحقيقية القائمة،وهناك من يعرف التمويل بأنه الإمداد بالأموال اللازمة بالأموال اللازمة في أوقات الحاجة إليها،ونجد كذلك من يعرف بأنه توفير المبالغ النقدية اللازمة لدفع وتطوير مشروع خاص أو عام.[1]

المطلب الثاني :أهداف و أهمية التمويل

1- تتجلى أهداف التمويل فيما يلي :

- توفير السيولة الضرورية للمشروع الاستثماري لاقتناء التجهيزات والمعدات اللازمة لنشاطه.
- تسهيل مختلف التدفقات النقدية والمالية لضمان توظيف الموارد بين الهيئات المالية والأعوان والاقتصاديين.
- تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري.
- إن التمويل تبعات ومخاطر مختلفة،هذا ما يستدعي تعاون بين القطاع المصرفي والمؤسسات المالية لتوفير منتجات التمويلية المثلى.[2]

2- أهمية التمويل :

لكل دولة سياسة اقتصادية وتنموية تتبعها وتعمل على تحقيقها من أجل تحقيق الرفاهية لأفرادها،وتتطلب هذه السياسة وضع الخطوط العريضة لها والمتمثلة في تخطيط المشاريع الاستثمارية،وذلك حسب احتياجات وقدرات البلاد التمويلية، ومهما تنوعت المشروعات فهي تحتاج إلى التمويل لكي تنمو وتواصل حياتها، ومن هذا نستطيع القول بأن التمويل له دور فعال في تحقيق سياسة الدولة التنموية وذلك عن طريق :

- توفير رؤوس الأموال اللازمة لانجاز المشاريع.
- توفير مناصب شغل جديدة تقضي على البطالة .
- تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة.
- تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع،عن طريق تحسين الوضعية المعيشية لهم (توفير السكن، العمل،...الخ).[3]
- إن استخدام الأكفأ للتمويل الخارجي يؤدي إلى تخفيض الضغط على ميزان المدفوعات الدولة المدنية والذي يرجع إلىخدمة ديونها الخارجية ومن أهم عوامل كفاءة استخدام التمويل الخارجي،الربحية ، الملائمة،المرونة والسيولة. ويساهم التمويل في ربط التمويل الدولي مع الهيئات والمؤسسات المالية .

[1]مفهوم،أهمية التمويل وأنواع التمويل منتدى المحاسبة دوت نت،قسم إدارة الأعمال .(09:13) 03-01-2012 Infotechaccountants.com

[2]أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم اقتصادية شعبة اقتصاد التنمية ،النمذجة القياسية لمصادر تمويل المشروعات الاستثمارية العمومية، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة : 1990-2011 ،ص 35.

[3]نفس المرجع السابق ،ص 34 .

- يساهم التمويل في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل تجديد أو تحسين رأس المال الثابت للمؤسسة كالأبنية أو استبدال المعدات والآلات، ويعتبر أيضا كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة لتواجه به احتياجاتها الجارية والخروج من الحالة العجز المالي.
- إن السيولة لا يمكن المحافظة عليها من طرف الشركة وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية إلا عن طريق التمويل .[1]

المطلب الثالث : دور التمويل في المشاريع الاستثمارية

- مساعدة المشروع في تحقيق توازنه المالي.
- التمويل ساهم في تدعيم النشاط الاقتصادي وذلك بخلق مشاريع جديدة.
- يساهم التمويل في تفعيل وتنشيط ميكانزيم الجهاز المصرفي، من خلال حركة رأس المال .
- يساهم التمويل في إعطاء الحركة والحيوية الضرورية لتحقيق نمو اقتصادي مقبول .

[1] عبد الله بلعبيدي، التمويل ،رأس المال المخاطر (دراسة مقارنة مع التمويل بنظام المشاركة) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، 2007-2008 .

خلاصة الفصل

تعتبر الديون المتعثرة المشكلة الكبرى في الأوضاع الاقتصادية الراهنة والتي بدورها تحتاج إلى مجهود فكري وعملي كبير من أجل مواجهة التعثر والحد من الخسائر الناتجة عنه .

وكدا فان المشاريع الاستثمارية تعتمد في نموها واستمرارها على المال ، ورؤوس الأموال وقد يكون توفيرها سهلا في بعض الأحيان ، وفي الكثير من الأحيان يكون صعبا ،وأيا كانت السهولة أو الصعوبة في توفير رؤوس الأموال فان إدارة هذه الأموال هو أهم ما يشغل بال القائمين على إدارة المشروع ، وعليه فان المشاريع الاستثمارية تحتاج إلى تمويل الذي يعتبر العصب الأساسي وهو الذي ينظم دور الحياة .

و ذلك النظام الاقتصادي المتطور لا بد أن يتميز بنظام متطور فالتمويل يساهم في تحقيق التوازن الاقتصادي على المستويين الداخلي والخارجي ويشجع المشروعات الاستثمارية على النشاط أكثر.

تمهيد:

تعد سونلغاز من الهياكل المهمة في الجزائر إذ تسعى هذه الأخيرة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وهذا في ظل التغيرات والتطورات التي تؤثر عليها بحيث عمدت المؤسسة سونلغاز إلى تطبيق إستراتجية المناولة كنوع من الخيارات المثلى التي يتم من خلالها تحقيق نوع من الجودة بتكاليف أقل، كما تسعى المؤسسة إلى إيصال الخدمة إلى الزبون في الوقت المحدد والعمل على تقليص الوقت المخصص للإنتاج الذي يكون بتوزيع الأشغال والمهام إلى مختلف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المناولة (المقاولة) التي تمتاز بكفاءات عالية تساعدها في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع المؤسسة الأساسية .

حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة حالة للمؤسسة والتي تتمثل في المبحث الأول : بطاقة فنية عن دراسة حالة لمؤسسة سونلغاز (تعرفها ونشأتها ، مهامها وأهدافها ، الهيكل التنظيمي للمؤسسة)والمبحث الثاني واقع ديون في الشركة وطرق تمويل المشاريع .

المبحث الأول:بطاقة فنية عن دراسة حالة مؤسسة سونلغاز

المطلب الأول:تعريف ونشأة المؤسسة

وهي تلك المديرية الجهوية للتوزيع لتوزيع الكهرباء والغاز تقرت ، بحيث تم إنشاؤها بمقتضى المرسوم 69/59 في 1969/07/29م باسم (EGA) الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز ثم تحولت بمقتضى القانون 88-1988/01/12م إلى المؤسسة العمومية ذات طابع صناعي تجاري، وحاليا أصبحت تسمى بالشركة الجزائرية للكهرباء،و الغاز ذات الأسهم .[1]

المطلب الثاني : مهام و الخدمات المؤسسة

تقدم المؤسسة مجموعة من الخدمات من أجل أن تمنح الراحة والرفاهية لزبائنها ومن بين هذه الخدمات ما يلي :

- الكهرباء :بحيث نحد فيها كل ما تعلق ب:[2]

1- الشبكة الأرضية الخاصة بالكهرباء : RESEAU S/TERRAIN وهي عبارة عن مجموعة الموصلات أو الأقطاب تدفن أو تغرز في الأرض بحيث يتم بواسطتها إيجاد اتصال كهربائي جيد .

2- الشبكة الهوائية : RESEAU AERIENالمقصود بها هي عملية نقل الطاقة الكهربائية التي ولدتها محطة الطاقة إلى المستفيدين مباشرة، فيتم نقل الكهرباء عن طريق شبكة المكونة من خطوط الهوائية تستخدم في نقل القدرة الكهربائية من محطات التوليد وعبر محطات المحولات مختلفة الجهود حتى تصل إلى مناطق الاستهلاك بالقدرة المناسبة للآلات المنزلية .

3- الربط BRANCHEMENT : تعمل سونلغاز عل توصيل الخدمة الكهربائية لمواقع طالبي الخدمة إذ أن الأمر يتطلب وضع الإجراءات المناسبة لإيصال الخدمة لتلك المواقع، بحيث تشمل هذه الإجراءات كيفية ونوعية التوصيل.[3]

4- المحولات أو مراكز (محطات التحويل MONTAGE EQUIPEMENT, GENIE CIVIL:) DE POST هي عبارة عن نظام كهربائي مبني بالقرب من مناطق الاستهلاك كالمستهلكين المنزليين و التجاريين، إذ أن هذه المحطات تتكون من مصدر للطاقة وخطوط نقلها وتوزيعها ومن ثم الجهة المستهلكة لها، ويتمثل دورها في تخفيض القوة الشبكة الكهربائية المتوسطة إلى قوة منخفضة لكي يتم نقلها أو التعامل معها بسهولة وسلامة كاملة كما أنه يمتلك تجهيزات خاصة به .

---

[1] بلقيس بوخلوة، أثر تطبيق نظام التكاليف المبنى على أنشطة (ABC)في تعظيم ربحية المؤسسة دراسة خالة المؤسسة سونلغاز ،تخصص دراسات محاسبية وجباية معمقة ، جامعة قاصدي مباح ورقلة ، 2013م، ص22.

[2] Wikipidedia-électricté et Gaz –p1-24/04/2014- http://ar.wikipedia.org/wiki

[3] Startimes électeicté et Gaz –p1-20/04/2014- http://www.startimzes.com

- الغاز :هو أحد الثروات الطبيعية التي وهبها الله للإنسان إذ يتواجد في أعماق كبيرة في باطن الأرض وهو مصدر هام للطاقة بحيث تعمل الشركة على إيصاله للمستهلكين عن طريق الوسائل التالية [1]:

1- إيصال الغاز إلى المنازل من خلال الربط EQUIPE TYPE REALISATION: BRANCHEMENTS عبارة عن إيصال الغاز للمستهلكين الطالبين الخدمة عن طريق وصل رئيسي موجود يتم من خلاله إنشاء فروع يتم منها توصيل الغاز .

2- الشبكة الأرضية الخاصة بالغاز RESEAU PE BRANCHEMENTE EN: CUIVRE/COLONNE MONTANTE EN CUIVREوهي عبارة عن تنفيذ أعمال التصميم والأعمال الهندسية اللازمة لتوزيع الغاز الطبيعي من خلال خطوط وشبكات تحت الأرض تعمل على إيصال الغاز إلى مناطق استهلاكية .

3- توصيل الغاز عبر العامرات COLONNE MONTANTE ET INSTALLE.LNTE:وهو الذي يكون على مستوى العمارات

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتكون الهيكل التنظيمي من أربعة مستويات تتمثل في[2]:

1- المستوي الأول: وهو المدير العام الرئيسي الذي يحرص على الأداء الجيد للمديرية و يرجع إليها اتخاذ القرارات الهامة على المديرية .

2- المستوى الثاني:ويضم المصالح الرئيسية (مدير التوزيع) تتمثل في :

- أمانة العلاقات:ويتم على مستواها تنظيم العلاقات بين المديرية والفروع.
- مصلحة الشؤون القانونية:حيث يقوم بمختلف الشؤون القانونية لهياكل المديرية ويمثل المؤسسة أمام الجهات القضائية بتفويض من المدير العام كما يقوم بتشكيل ومراقبة ملفات المنازعات العالقة بالمؤسسة.
- المكلف بالاتصالات : ويقوم المكلف بالاتصالات بتنظيم المعلومات الموجهة إلى العملاء والمشاركة مع مديرية التوزيع في تنشيط المبيعات واقتراح برامج الإشهار والإعلام كما يعمل على توطيد العلاقات بين التلفاز والصحافة المكتوبة والإذاعة .
- مهندس دراسات الأمن : القيام ببرمجة الزيارات وتحضير الاجتماعات لمركز الوقاية والأمن الخاصة بالمديرية والعمل على جلب الوسائل الأمنية الحديثة .
- المكلف بالأمن الداخلي : متابعة دائمة لكل هيئات الأمن الداخلي للمديرية وإعداد التقارير التفصيلية في حالة وجود حوادث خاصة بالأمن الداخلي بالتنسيق مع المكلف بالأمن للفرع المحلي .

3- المستوى الثالث:في هذا المستوى من الهيكل نجد الأقسام التالي :

[1] egyptgas- des activité-p1/2-02/05/2014 http://www.egyptgas.com.eg/staticpages.

[2] من وثائق المؤسسة.

- قسم علاقات التجارية :ويضم مصلحة التقنيات التجارية والأنشطة التجارية وتطوير المبيعات ومصلحة التسويق ومصلحة خاصة بالزبائن .
- قسم دراسات وتنفيذ الأشغال: وتضم فرع دراسة الأشغال الكهربائية وفرع دراسة الأشغال الغازية ولها فرع تسيير الاستثمارات ،فرع الصفقات الذي يبرمج الأشغال.
- قسم تقنيات الغاز : ويهتم باستغلال شبكات الغاز وتسيير الأشغال وتطوير وصيانة الشبكات.
- قسم تقنيات الكهرباء : ويقوم باستغلال الشبكات وتسيير الأعمال وتسيير المحاولات الكهربائية وتطوير وصيانة شبكات الطاقة الكهربائية .

4- المستوى الرابع :

ويضم الأقسام التالية :

- مصلحة الشؤون العامة :ويتم بالوسائل العامة من حيث تسييرها وجلبها للمديرية والقيام بنظافة مقر بالمديرية وإعداد الإحصائيات وتسيير حظيرة السيارات بالمديرية والقيام بالتوثيق والأرشفة .
- قسم الموارد البشرية
- قسم المالية والمحاسبة :ويقوم بإعداد الموازنات والتقارير المالية و متابعة حسابات الخزينة ومراقبة الحسابات البنكية الجارية .
- قسم تسيير المنظومات المعلوماتية : ويقوم ويهتم بشؤون الحسابات الآلية من صيانة وبرمجة ومعالجة نصوص الخاصة بالعدادات المتعلقة بالكهرباء والغاز .
- قسم الإدارة والصفقات : يعتبر هذا القسم من الأقسام المحورية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز، إذ يعد همزة وصل مابين الأقسام الأخرى إذ يعمل على متابعة المؤسسة المناولة منذ اقتناءها لدفتر الشروط إلى غاية إتمام المهام وإيصال الخدمة للزبون .[1]
- قسم تخطيط الشبكات :

ومما سبق فان شكل الهيكل التنظيمي للمؤسسة هو كالتالي :

[1] بن ساسي أحمد بن بلة ، رئيس قسم ادارة والصفقات ،تعريف قسم الادارة والصفقات ، مؤسسة سونلغاز ،2014/04/09م .

الشكل(أ:) الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز.

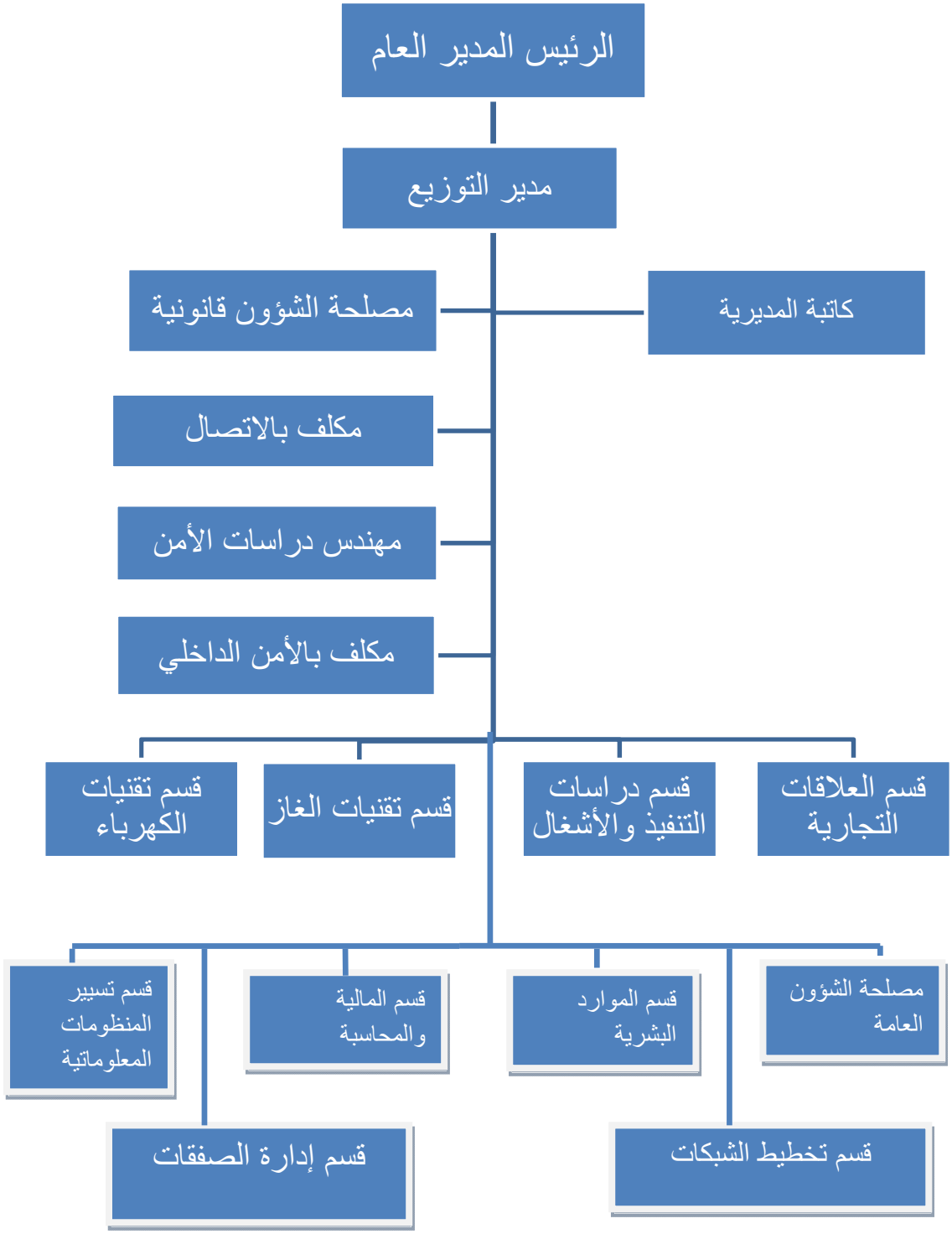

المصدر : من وثائق المؤسسة.

المبحث الثاني: واقع الديون في المؤسسة وطرق تمويل المشاريع

المطلب الأول: واقع الديون في المؤسسة:

1- دور معالجة الديون المتعثرة في تمويل المشاريع الاستثمارية لسونلغاز :

- إيصال فاتورة الكهرباء في وقتها المحدد وفي الآجال
- بعد 15 يوم إن لم يسدد الزبون الفاتورة يتم إعادة إرسال لتسديد وفي هذه الحالة مدته 08 أيام.
- وعند تجاهل الزبون للإشعار يتم إرسال إشعار بالقطع مدته يومين .\ووفي الأخير يتم تطرق إلى القطع الطاقة الكهربائية والغازية في حالة عدم الاستجابة .

2- في حالة الديون وعند قطع الكهرباء :

- في هذه الحالة نلجأ للمنازعات وإحالة الملف للمحامي المؤسسة لتتبع القضية في المحكمة لمجراها القانوني والملف يتكون من :
  - العقد للزبون مع الشركة .
  - إشعار بالتسديد .
  - إشعار بالقطع .

3- تحسين طرق ومعالجة تحصيل الديون :

- وتكون هذه العملية من خلال عدم إجراء أخطاء في فاتورة الكهرباء من أجل تسديد فاتورة الكهرباء في آجالها المحددة.
- إيصال الفاتورة في الوقت المحدد والمكان المناسب للزبون لتفادي عدم التسديد .
- إجراء حملات تحسيسية حول وضعية تسديد الديون وطرقها .
- الاتصال المباشر مع الزبون .
-

المطلب الثاني: طرق تمويل المشاريع

يوجد نوعين من المشاريع وهي :

- المشاريع خاصة بسونلغاز وهي عبارة عن تدعيم وتقوية الشبكة الخاصة بسونلغاز لتدعيم شبكتها ويتم تمويلها من طرف المؤسسة .
- مشاريع مربوطة بالكهرباء لتقوية بدعم الشبكة .

وفي هذه الحالم يتم تمويل المشاريع الاستثمارية في توصيل الغاز أو الكهرباء مثل :

السكنات،الأحياء،محطات...

- في حالة المشاريع الجديدة غير مربوطة بالكهرباء والغاز :

ليتم مشروع ربط الغاز والكهرباء لأي نوع من المشروع يتم ما يلي :

- تكون على عاتق الزبون بمساهمة مؤسسة سونلغاز .

- يقدم طلب إلى المؤسسة سونلغاز بواسطة ملف لتقوم الشركة بدراسته .
- ترسل الفاتورة بحيث تكون نسبة تساهم فيها المؤسسة ونسبة يقوم بتسديدها الزبون .

بعد ذلك تقوم المؤسسة بالمناقصة على العروض من طرف المقاولين وفتح الأظرف ،بعد أن يتحصل على المشروع بحث يكون أقل عرض بالنسبة للثمن .

وبهذا بعد انجاز المشروع يتم تطبيقه .

خلاصة الفصل :

بعد التطرق من خلال هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية أي المناولة في المؤسسة توزيع الكهرباء والغاز توصلنا إلى:

أن سونلغاز تستعمل المناولة من نوع القدرة والتخصص بحيث عمدت إلى تخلي عن نشاطاتها الرئيسية إلى المؤسسات المناولة المتخصصة في ذلك المجال وهذا من أجل أن تبلغ إنتاج معين ، ولمواجهة ارتفاع مؤقت في طلب وإتمام الأنشطة والأشغال في أوقات محددة ترضى بها زبائنها.بحيث تتم عملية المناولة في المؤسسة وفق منهجية تقنية يتم من خلالها انتقاء المؤسسات المناولة (المقاولين) أولا وهذا على أساس الشروط التي وضعتها مؤسسة سونلغاز لتحقق من خلا هذه الشروط الجودة، الإنتاج في الأوقات التي تحددها المؤسسة، وهذا على أساس التحكم في التكاليف

الخاتمة

خاتمة

من خلال ما تم التطرق اليه من معطيات في الموضوع البحث المتعلق بالديون المتعثرة ودورها في تمويل المشاريع الاستثمارية يمكننا القول بأن مشكلة الديون المتعثرة من المخاطر التي تهدد النظام المصرفي بذاته حيث البنوك والمؤسسات المالية في وجودها واستمراريتها بانهيار من جهة ، كما يهدد حقوق المودعين والمساس بالثقة المصرفية من جهة أخرى .

كما أن مشكلة التمويل تعتبر المؤثر الرئيسي على عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية المرتبطة باستمرار وتوسيع ديمومة المشاريع .

ان نجاح أي مشروع استثماري يتطلب إجراء جدوى اقتصادية تكون نتائجها أداة للمفاضلة بين مختلف البدائل التمويلية واختيار أفضل المشاريع التي تتماشى مع الأهداف المسطرة من قبل المؤسسة .

وبعد القيام بالدراسة الميدانية في سونلغاز و للإجابة عن الإشكالية من الجانب التطبيقي والنظري تم توصل الى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في

- الديون المتعثرة ظاهرة ملازمة للعمل المصرفي رغم الحيطة والخطر .
- عدم وجود ضوابط وسياسات محددة للتوظيف وقصور جهاز تقييم توظيف البنك المختلفة .
- تجمد جانب كبير من الموارد في استثمارات عقارية "أراضي " يصعب التصرف فيها في آجال القصير .
- تساهم المشاريع الاستثمارية في تنمية الثروة المحلية والوطنية .
- يعتبر التمويل العنصر الحيوي لأي مشروع فهو يضمن بقائه واستمرار يته
- أن المؤسسة تسعى جاهدة للتطوير من هياكلها .
- المؤسسة تقيم بعلاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية .
- القيام بدورات تكوينية على مستوى الوكالات لفائدة حاملي المشاريع.
- إن أهم صعوبة تواجهها مؤسسة سونلغاز هي تأخير تنفيذ الأشغال وهذا بسبب تماطل وتأخر البلدية في موافقة على رخصة مما يؤدي ذلك إلى تأجيل المشاريع .

قائمة المراجع :

1- أمال مسعودي،أثر القروض المتعثرة على البنوك التجارية،دراسة حالة على عينة البنوك،(ANABEA.AGB)في الجزائر الفترة 2010-2015.مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2018..

2- أحلام لزرق،سامية صغيور،القروض المتعثرة (الأسباب وطرق العلاج)دراسة ميدانية بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)فرع مسيلة،مذكرة ماستر،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2019.

3- آلاء أحمد حناملة،الديون المتعثرة في الجهاز المصرفي الأردني،دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية رسالة.ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،قسم العلوم المالية والمصرفية ،جامعة اليرموك 2012.

4- عائشة باعربي،فاطمة تهاني،إدارة مخاطر القروض المتعثرة في المؤسسات المصرفية،حالة البنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة 252 بأدرار ،خلال الفترة 2017/01/23 إلى 2017/03/15 مذكرة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم تسيير،قسم علوم التجارية ،جامعة أحمد دراية أدرار.

5- دعاء محمد زايدة ،التسهيلات الائتمانية المتعثرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني،دراسة تطبيقية على مصارف الوطنية العاملة في القطاع ،رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ،الجامعة الإسلامية ،غزة2006.

6- رابح شيلق أثر الديون المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الجزائرية ،دراسة قياسية تحليلية للفترة2002-2017،أطروحة دكتوراه،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير،جامعة غرداية 2020.

7- فضيلة بوطورة،علاقة الرقابة الداخلية في البنوك بظاهرة القروض المتعثرة ،مذكرة الماستر في العلام الاقتصادية التجارية العلوم التسيير ،جامعة تبسه .

8- عبد القادر تشيكو،مسببات القروض المتعثرة وطرق معالجتها،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية _دراسة اقتصادية ،جامعة الجزائر03،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير،العدد .

9- دعاء محمد الزايدة،التسهيلات الائتمانية المتعثرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني.دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة .رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ،جامعة الإسلامية .غزة 2006.

10-بلال أبيش ،إدارة القروض المتعثرة في البنوك التجارية .دراسة حالة البنك الوطني الجزائري توقرت (BNA)مذكرة الماستر في العلوم الاقتصادية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،سنة 2015 .

11-صلاح الدين الخضر ،السلامة المصرفية والوساطة المالية(بنك الادخار نموذجا)،مجلة جامعة شندي،العدد العاشر ،يناير2011 .

12-عبد القادر محمد عبد القادر عطية ،دراسات الجدوى التجارية والاقتصادية والاجتماعية،ط2،الدار الجامعية، الإسكندرية،2001 .

13-مرسي أحمد خير الدين،إدارة المشاريع المعاصرة،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،2012 .

14-عاطف وليم اندرواس ،دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات،دار الكر الجامعي ،الإسكندرية،2006 .

15-خالد توفيق الشمري،التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان،2010 .

16-الياس بن الساسي ويوسف قربشي ،التسيير المالي ،الإدارة المالية ،دروس وتطبيقات .طبعة 1_دار وائل للنشر والتوزيع ،2006، .

17-فاطمة الحاج قويدر "التمويل كأداة الاستثمار،المشاريع الاستثمارية " ،مذكرة لنيل شهادة الماستر،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2012 .
18-عبد النبي عبد المطلب ،مناخ الاستثمار المصري وتنمي المنتجات التصديرية ،مدونة المستشار الاقتصادي

19-إيهاب مقابلة ،دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (17:11) 28-12-2012
20-مرسي أحمد خير الدين،إدارة المشاريع المعاصرة ،ط1،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،عمان .
21-د.إيهاب مقابلة،دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ، (11:23) 24-03-2012
22-عبد النبي عبد المطلب،مناخ الاستثمار المصري وتنمية المنتجات التصديرية ،مدونة المستشار الاقتصادي (21:00):à 26-12-2012.
23-أحمد بوراس،تمويل المنشآت الاقتصادية عنابه ،دار العلوم للنشر والتوزيع.2002.
24-حسن سمير عشيش،التحليل الائتماني،عمان،مكتبة المجتمع العزي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2010.
25-إبراهيم متولي حسن المغربي،الآثار الاقتصادية للتمويل بالعجز،دار الفكر الجامعي،الإسكندرية ،2010.
26-أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم اقتصادية شعبة اقتصاد التنمية ،النمذجة القياسية لمصادر تمويل المشروعات الاستثمارية العمومية، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1990-2011 : ،ص 35
27-عبد الله بلعبيدي، التمويل ،رأس المال المخاطر (دراسة مقارنة مع التمويل بنظام المشاركة) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،2007-2008 .
28-بلقيس بوخلوة، أثر تطبيق نظام التكاليف المبنى على أنشطة (ABC)في تعظيم ربحية المؤسسة دراسة خالة المؤسسة سونلغاز ،تخصص دراسات محاسبية وجباية معمقة ، جامعة قاصدي مباح ورقلة ، 2013م.
29-بن ساسي أحمد بن بلة ، رئيس قسم إدارة والصفقات 'تعريف قسم الإدارة والصفقات ، مؤسسة سونلغاز ،2014/04/09م

مواقع الالكترونية :

1. Wikipedia –électricité et Gaz –p1-24/04/2014- http://ar.wikipedia.org/wiki
2. Startimes électricité et Gaz –p1-20/04/2014- http://www.startimzes.com
3. egyptgas- des activité-p1/2-02/05/2014 http://www.egyptgas.com.eg/staticpages.
4. www.alolabar.org
5. Abdelnabiabdelmuttlbo.blogspot.com
6. Infotechaccountants.com
7. ويكيبيديا ،الموسوعة الحرة،إدارة المشروعات ،29 يونيو 2012ar:wikipedia:org(01:29)
8. موقع الطلبة،(09:13) 10-12-2011 www:alubaf:com:tn
9. ويكيبيديا ،إدارة المشاريع الاستثمارية ،25 يونيو 2012 or.wikipedia.ong